

فِي دِينِ اللَّهِ (تع) . قال : إقامة الحدودِ إن وجدَ الزَّانِي عُرْيَانًا ضُرِبَ^(١) عُرْيَانًا . وَإِنْ وَجِدَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ ضُرِبَ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ . وَيُجْلَدُ أَشَدَّ الْجُلْدِ . وَيُضْرَبُ الرَّجُلُ قَائِمًا . وَالْمَرْأَةُ قَاعِدَةً . وَيُضْرَبُ كُلُّ عَضْوٍ مِنْهُ وَمِنْهَا : مَا خِلَا الْوَجْهَ وَالْفَرْجَ وَالْمَذَاكِيرَ كَأَشَدَّ مَا يَكُونُ مِنَ الضَّرْبِ .

(١٥٨١) وعن رسول الله (صلع) أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ عَلِيلٍ قَدْ حَبِنَ^(٢) وَاسْتَسْقَى بَطْنَهُ وَبَدَتْ عِرْوَتُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ مُدْنِفٌ قَدْ أَصَابَ حَدًّا . فَقَالَ لَهُ : (صلع) لَقَدْ كَانَ لَكَ فِي نَفْسِكَ شُغْلٌ عَنْ الْحَرَامِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَتَانِي^(٣) أَمْرٌ لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُهُ . فَأَمَرَ (صلع) بِعُرْجُونٍ^(٤) فِيهِ مِائَةُ شِمْرًا خِ^(٥) فَضْرِبَهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً . قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ع) : وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ^(٦) : وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ . هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّمَا يُفْعَلُ بِمَنْ كَانَ عَلِيلًا عُلَّةً قَدْ يَيْتَسَ مِنْ بُرْثِهَا . فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِمَّنْ تُرْجَى لَهُ الْإِفَاقَةُ أُمِّهِلَ حَتَّى يُفَيَّقَ . ثُمَّ أُقِيمَ^(٧) عَلَيْهِ الْحَدُّ .

(١٥٨٢) رَوَيْنَا عَنْ عَلِيٍّ (ص) أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمَجْدَرِ^(٨) وَلَا عَلَى صَاحِبَةِ الْحَصْبَةِ حَدٌّ حَتَّى يَبْرَأَ . إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَتَنْكَأَ قُرُوحَهُ وَيَمُوتَ . وَلَكِنْ إِذَا بَرِئَ حَدَدْنَاهُ .

(١٥٨٣) وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْحَبْلِيِّ حَدٌّ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ،

(١) س ، ز - ضرب . د ، ع ، ط - جلد . ي - حد .

(٢) حش س - الحبن عظم البطن .

(٣) ز - أتى .

(٤) حش ي - عرجون النخلة - عرقها إذا يبس وأعرج .

(٥) حش ي - الشمراخ واحد شمراخ النخل وهي العشاكيل التي عليها البسرة .

(٦) ٤٤/٣٨ .

(٧) ز - يقيم .

(٨) س - المجدر . ز ، ي ، ع ، د ، ط - المجذور .